الاجابة الربانيه لشرح ومنافع الاوراد البهائيه للشيخ الاكبر
محمد بهاء الدين الاويسى البخارى النقشبند للشيخ محمد امين
الكردى الاربلى ابن الشيخ فتح الله زاده رزقه الله الحسنى وزياده
ويليه الفتوحات السنيه فى التوسل بالسادة النقشبنديه
وكذا خاتمة فى آداب الذكر النقشبندى وبيان اشتغال اللطائف
الخمس والنفى والاثبات ويليه ايضا النفحات المسكيه فى التوسل
باهل السلسلة النقشبنديه

طبعت فى منتصف جمادى الثانيه
سنه ١٣١٨ هجريه على صاحبها افضل
الصلاة وازكى التحيه

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

كتاب الفقير عبد القادر الرجى عفوى القدير
١٣١٨

٨٩٢

الاجابة الربانيه لشرح ومنافع الاوراد البهائيه

للشيخ الاكبر محمد بهآء الدين الاويسى البخارى
النقشبند للشيخ محمد امين الكردى الاربلى ابن
الشيخ فتح الله زاده رزقه الله
الحسنى وزياده
آمين

م

حقوق الطبع محفوظه للمؤلف

الحاج توفيق
بقلم عبده

١٧٥٥
٩٤٢

الأجوبة الربانية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فتح بتوفيقه بصائر المخلصين * والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الكاملين * وبعد فيقول المفتقر الى ربه المبين * عبده الراجي عفوه محمد امين * لما وفقني الله لنشر الطريقة النقشبندية * في الاقطار المصرية * وكان الغوث الاعظم * وعقد جيد المعارف الانظم * الشيخ محمد بهاء الدين قد الف للمريدين اوراداً ليجذب قلوبهم الى الله * ويشغلهم بها عمن سواه * وكان من احسن ما وضعه هذا الورد الكبير المسمى بالاوراد البهائية * ليقرأه المريد في كل صباح وعشية * فالتمس مني كثير من الاخوان ان اضبط الفاظه المنسقة * وابين ما فيه من المنافع واشرحه بطريقة خفيفة * وها انا شارع في ذلك *

راجيا من الله النجاة من المهالك

فصل في فضائل الدعاء

قال تعالى ﴿ادعوني أستجب لكم﴾ وقال ﴿وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان﴾ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء أكرم على الله من الدعاء وقال الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السموات والأرض وقال الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء وقال لا يرد القضاء إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر

فصل في آداب الدعاء وشروطه

وهي أن يستقبل القبلة حال الدعاء ويجلس على ركبتيه ويكون على طهارة كاملة ويرفع يديه إلى منكبيه ويخفض صوته ويكون جائعا ويبدأ بالبسملة والحمدلة والصلاة والسلام ويختم بها ويجتنب المحرم ظاهرا وباطنا وأن لا يكون في دعائه إثم وأن يكون الدعاء بحضور قلب وأن يجزم بالإجابة ولا يشك فيها وأن يؤخر الدعاء إلى أوقات الإجابة كحال السجود

وَبَيْنَ الْاَذَانِ وَالْاِقَامَةِ وَعِنْدَ السَّحَرِ ۞

فصل فی خواص ومنافع هذا الورد الجليل

اِعْلَمْ اَيُّهَا الْوَاقِفُ عَلٰى هٰذَا الْكِتَابِ اَنِّیْ لَمْ اَنْشُرْ مَنَافِعَ هٰذَا
الْوِرْدِ اِلَّا مَحَبَّةً فِیْ جَمِيْعِ اِخْوَانِیَ الْمُؤْمِنِيْنَ ۞ وَعَمَلًا بِقَوْلِ سَيِّدِ
الْمُرْسَلِيْنَ لَا يُكْمِلُ اِيْمَانُ اَحَدِكُمْ حَتّٰى يُحِبَّ لِاَخِيْهِ مَا يُحِبُّ
لِنَفْسِهٖ فَلِذَا اَحْبَبْتُ لَهُمْ حُبَّ الْخَيْرِ لِذِكْرِ رَبِّیْ حَتّٰى اَجْرِیَ جَمِيْعَ
مَنْ يَتْلُوْهُ بِنِيَّةٍ خَالِصَةٍ حَاضِرَةٍ لِيَحْصُلَ لَهٗ جَمِيْعُ الْمُرَادَاتِ
فِی الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ اِجَازَةً عَامَّةً لِلنَّقْشَبَنْدِيَّةِ وَغَيْرِهِمْ
مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ ۞ لِزِيَادَةِ عُمُوْمِ النَّفْعِ الْمُبِيْنِ ۞ وَقَدِ اتَّفَقَ
جَمِيْعُ مَشَايِخِ الطَّرِيْقَةِ النَّقْشَبَنْدِيَّةِ وَغَيْرِهِمْ عَلٰى اَنَّ تِلَاوَةَ
هٰذَا الْوِرْدِ الْجَلِيْلِ نَافِعَةٌ لِقَضَاءِ جَمِيْعِ الْحَاجَاتِ ۞ وَحُصُوْلِ
الْمُرَادَاتِ ۞ وَدَفْعِ الْبَلَاءِ وَقَهْرِ الْاَعْدَاءِ وَالْحُسَّادِ وَرَفْعِ
الدَّرَجَاتِ ۞ وَوُصُوْلِ الْقُرُبَاتِ ۞ وَظُهُوْرِ التَّجَلِّيَاتِ ۞
وَحُصُوْلِ الرَّقِيَّاتِ وَالْكَشُوْفَاتِ ۞ وَتَفْرِيْجِ الْهُمُوْمِ وَالْغُمُوْمِ
وَالْكُرُبَاتِ ۞ وَالتَّحَصُّنِ مِنْ جَمِيْعِ الْاٰفَاتِ وَالْبَلِيَّاتِ ۞ وَشِفَاءِ

المرضى من جميع الذكاءات * وقد جربه الكثيرون من الانام *
فرأوا حصول الاجابة على الدوام * وفضله اشهر من ان
يذكر * ومنافعه لا تحصى ولا تحصر * والله ولي التوفيق
* والهادي لاقوم طريق *

بسم (١) الله (٢) الرحمن (٣) الرحيم

اللهم (٤) انت الملك (٥) الحي (٦) القيوم (٧) الحق (٨) المبين (٩) الذي لا اله الا
هو انت (١٠) ربي خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك (١١) ووعدك (١٢)
ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك (١٣) بنعمتك (١٤)
علي وابوء بذنبي (١٥) فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا
انت سبحان (١٦) الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا
حول (١٧) ولا قوة (١٨) الا بالله العلي العظيم * هو الاول والاخر
والظاهر والباطن (١٩) وهو بكل شيء عليم يحيي ويميت وهو على
كل شيء (٢٠) قدير * سبحانك يا عظيم * سبحانك يا معظم *
سبحانك يا مقتدر * سبحانك يا عالم السر والخفيات *

سُبْحَانَكَ يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْجَدَالَةِ وَالْمَسْمُوكَاتِ سُبْحَانَكَ يَا مُسْتَعِيدَ
جَمِيعِ الْخَلَائِقِ سُبْحَانَكَ يَا مُقَدِّرَ الْوُجُودِ وَالصَّوَافِقِ سُبْحَانَكَ
يَا مَنْ لَا تَطْرَأُ عَلَيْهِ الْآفَاتُ سُبْحَانَكَ يَا مُكَوِّنَ الْأَزْمِنَةِ
وَالْأَوْقَاتِ عَلَا قَدْرُكَ وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا
كَبِيرًا سُبْحَانَكَ يَا مُعْتِقَ الرِّقَابِ سُبْحَانَكَ يَا مُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ
سُبْحَانَكَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ لَا يَمُوتُ * سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَإِلَهَ
النَّاسُوتِ خَلَقْتَنَا رَبَّنَا بِيَدِكَ وَفَضَّلْتَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ
تَفْضِيلًا فَلَكَ الْحَمْدُ وَالنَّعْمَاءُ وَلَكَ الطَّوْلُ وَالْآلَاءُ رَبَّنَا
تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ نَسْتَغْفِرُكَ وَنَتُوبُ إِلَيْكَ أَنْتَ الْأَوَّلُ
فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَكَ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ
فَلَا شَيْءَ يُشْبِهُكَ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَا شَيْءَ يُرَاكَ وَأَنْتَ
الْوَاحِدُ بِلَا كَثِيرٍ وَأَنْتَ الْقَادِرُ بِلَا وَزِيرٍ وَأَنْتَ الْمُدَبِّرُ بِلَا
مُشِيرٍ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ
الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ
الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ

النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ
مَنْ تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ يَا رَحْمٰنُ فِي الدُّنْيَا وَرَحِيمُ فِي الْآخِرَةِ سُبْحَانَكَ
يَا مَنِ احْتَجَبَ فِي الْأُولٰى عَنْ جَمِيعِ الْوَرٰى سُبْحَانَكَ يَا مَنْ تَرَدَّى
بِالْوَقَارِ وَالْكِبْرِيَآءِ سُبْحَانَكَ يَا مَالِكَ جَمِيعِ الْأَشْيَآءِ سُبْحَانَكَ
يَا مَنْ تَعَزَّزَ بِالْقُدْرَةِ وَالْعَلَآءِ يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا فِي الضَّوَاحِي
وَالْحَسَا يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا يَتَلَجْلَجُ فِي الصُّدُورِ وَالْحَشَا يَا مَنْ شَرَفَ
الْعُرُوضَ عَلَى الْمُدُنِ وَالْقُرَى يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا تَحْتَ الْحُبَيِّ وَالثَّرَى
سُبْحَانَكَ يَا مَنْ تَعَالٰى وَلَطُفَ عَنْ أَنْ يُرٰى تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ
لَا رَبَّ وَلَا قَاهِرَ سِوَاكَ ۞ اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُتَفَضِّلُ الشَّكُورُ
وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ رَبِّي وَرَبُّ كُلِّ
شَيْءٍ فَاطِرُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَلِيُّ
الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ طٰسٓمٓ طٰسٓمٓ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ
لَا يَبْغِيَانِ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۞ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ
وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ
إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ

(١) النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق
(٢) من تشاء بغير حساب يا رحمن في الدنيا ورحيم في الآخرة سبحانك
(٣) يا من احتجب في الأولى عن جميع الورى سبحانك (٤) يا من تردي
(٥) بالوقار والكبرياء سبحانك يا مالك جميع الأشياء سبحانك
(٦) يا من تعزز بالقدرة والعلاء يا من يعلم ما في الضواحي
(٧) والحسا يا من يعلم ما يتلجلج (٨) في الصدور والحشا (٩) يا من شرف
(١٠) العروض على المدن والقرى يا من يعلم ما تحت الحبي (١١) والثرى (١٢)
(١٣) سبحانك يا من تعالى ولطف عن أن يرى تباركت ربنا وتعاليت
لا رب ولا قاهر سواك ۞ اللهم أنت المنعم المتفضل الشكور
وأشهد أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت أنت ربي ورب كل
(١٤) شيء فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة العلي
الكبير المتعال (١٥) طسم (١٦) مرج البحرين (١٧) يلتقيان بينهما برزخ (١٨)
(١٩) لا يبغيان (٢٠) الله لا إله إلا هو الحي القيوم ۞ لا تأخذه (٢١) سنة
ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده
إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء

(١) ليس الليل بمعنى النهار ولا النهار بمعنى الليل (٢) الأولى بمعنى الأول (٣) الورى بمعنى الخلق (٤) تردى بمعنى تدثر (٥) الوقار بمعنى الحلم (٦) الضواحي بمعنى البوادي (٧) الحسا بمعنى الباطن (٨) يتلجلج بمعنى يتردد (٩) الحشا بمعنى الأمعاء (١٠) العروض بمعنى الوادي (١١) الحبي بمعنى الرمل (١٢) الثرى بمعنى التراب (١٣) لطف بمعنى خفي (١٤) فاطر بمعنى خالق (١٥) طسم بمعنى الله أعلم بمراده (١٦) مرج بمعنى خلى (١٧) يلتقيان بمعنى يختلطان ولا يبغيان (١٨) برزخ بمعنى حاجز من قدرة الله لا يراه (١٩) لا يبغيان بمعنى لا يختلطان (٢٠) لا تأخذه سنة بمعنى لا تغلبه (٢١) سنة بمعنى نعاس

مِنْ عِلْمِهٖ اِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَلَا
يَؤُدُهٗ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ حٰمٓ حٰمٓ حٰمٓ حٰمٓ
حٰمٓ حٰمٓ الْاَمْرُ وَجَآءَ النَّصْرُ فَعَلَيْنَا لَا يُنْصَرُوْنَ حٰمٓ تَنْزِيْلُ
الْكِتٰبِ مِنَ اللّٰهِ الْعَزِيْزِ الْعَلِيْمِ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيْدِ
الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ اِلَيْهِ الْمَصِيْرُ يَفْعَلُ مَا
يَشَآءُ بِقُدْرَتِهٖ وَيَحْكُمُ مَا يُرِيْدُ بِعِزَّتِهٖ وَلَا مُنَازِعَ لَهٗ فِيْ جَبَرُوْتِهٖ
وَلَا شَرِيْكَ لَهٗ فِيْ مُلْكِهٖ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهٖ لَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ
مَا شَآءَ اللّٰهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ اَعْلَمُ اَنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيْرٌ وَّاَنَّ اللّٰهَ قَدْ اَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا اَللّٰهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا
بِغَضَبِكَ وَلَا تُهْلِكْنَا بِاِمْلَآئِكَ وَعَذِّبْنَا بِكَ وَعَافِنَا قَبْلَ ذٰلِكَ
سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوْسِ سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْعَظَمَةِ وَالْقُدْرَةِ
وَالْقُوَّةِ وَالْكِبْرِيَآءِ وَالْجَبَرُوْتِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْحَيِّ
الَّذِيْ لَا يَنَامُ وَلَا يَمُوْتُ سُبُّوْحٌ قُدُّوْسٌ رَبُّنَا وَرَبُّ
الْمَلَآئِكَةِ وَالرُّوْحِ اَللّٰهُمَّ عَلِّمْنَا مِنْ عِلْمِكَ وَفَهِّمْنَا عَنْكَ
وَقَلِّدْنَا بِصِمَامِ نَصْرِكَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِيْ شَاكِرًا لَكَ ذَاكِرًا

(١) گرد (٢) بخلاف الخ (٣) هو جبر على الخ (٤) بخلاف الخ (٥) الكبر (٦) اطواق من البسر اى القمر (٧) العبد (٨) الدنا (٩) الرجل (١٠) اى وقلدنا بصمصام (١١) اى والسنا سيوفا

لَكَ رَاهِبًا لَكَ مِطْوَاعًا لَكَ وَاجْعَلْنِي هَيِّنًا مُخْبِتًا إِلَيْكَ وَاهًّا
مُنِيبًا اَللّٰهُمَّ تَقَبَّلْ تَوْبَتَنَا وَاغْسِلْ حَوْبَتَنَا وَسَدِّدْ مَقَالَنَا
وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ صُدُورِنَا وَاذْهِبِ الدَّخَلَ وَالرَّانَ وَالْأَجِنَّةَ
مِنْ قُلُوبِنَا ۞ اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ جَدَاعِ الْفُجَاءَةِ وَمِنْ
حَرَاقِ الْمَارُوشَةِ وَمِنَ الْإِلْحَادِ وَالْغِرَّةِ وَمِنَ الْجَمِّ
وَالْعَنَهِ وَمِنَ الْأُمُورِ الْمُطْيِرَاتِ ۞ اَللّٰهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ
خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ
مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ وَمِنَ الْيَقِينِ مَا يُهَوِّنُ عَلَيْنَا مَصَائِبَ
الدُّنْيَا وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا
وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَانْصُرْنَا
عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ
الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا
يَرْحَمُنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ

(١) راهبا خوفا (٢) مطواعا اى كثير الطاعة (٣) هينا اى ليّنا (٤) مخبتا اى خاشعا (٥) واها اى كثير الدعاء (٦) منيبا اى راجعا عن الذنوب (٧) حوبتنا اى اثمنا (٨) مقالة اى لساننا (٩) واسلل سخيمة صدورنا اى انزع (١٠) الدخل اى الغل (١١) والاجنة اى الاضغان (١٢) والضغن اى العداوة (١٣) الجداع اى الهلاك (١٤) المارشة اى الفالجة (١٥) الالحاد اى الميل (١٦) الغرة اى الغفلة (١٧) الجم اى الهم (١٨) العنة اى العجز (١٩) المطيرات اى المهلكات (٢٠) خشيتك اى خوفك (٢١) واجعله الضمير عائد الى الموت (٢٢) واجعل ثأرنا اى اجعلنا نثأر (٢٣) ولا مبلغ علمنا اى لا تجعلنا جاهلين بامور الدنيا

وَاٰمَنَّا وَصَدَّقْنَا بِمَآ اَنْزَلْتَ مِنْ كِتَابٍ (١) اَللّٰهُمَّ امْلَأْ وُجُوهَنَا
مِنْكَ حَيَآءً وَقُلُوبَنَا مِنْكَ (٢) خُبُورًا * اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي لَهُومًا (٣)
ظَلُومًا وَلَا تَجْعَلْنِي ضَهْيَنًا (٤) وَعَمِيسًا (٥) وَنَمِيمًا وَنَفَّاجًا (٦) وَدَاحِسًا (٧)
اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَبْرَمَةِ (٨) وَمِنَ الْجَأْوَةِ (٩) وَمِنَ الْعُتُوِّ (١٠)
وَمِنَ الْخَطْرَبَةِ (١١) وَالْخَيْلُولَةِ (١٢) وَالْفَيْهَجِ (١٣) وَالرَّيْغِ (١٤) وَالْعَتَلِ (١٥) وَالرَّمَاءِ (١٦)
وَالْفِتْنَةِ الدَّهْمَاءِ (١٧) وَالْمَعِيشَةِ الضَّنْكَى (١٨) * اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ اَوَّلَ
يَوْمِنَا هٰذَا صَلَاحًا وَاَوْسَطَهُ فَلَاحًا وَاٰخِرَهُ نَجَاحًا اَللّٰهُمَّ
اَوَّلَهُ رَحْمَةً وَاَوْسَطَهُ زَهَادَةً (١٩) وَاٰخِرَهُ تَكْرِمَةً * اَللّٰهُمَّ
ارْزُقْنَا مِنَ الْعَيْشِ اَرْغَدَهُ (٢٠) وَمِنَ الْعُمُرِ اَسْعَدَهُ وَمِنَ الرِّزْقِ
اَوْسَعَهُ وَاَنْفَعَهُ * اَللّٰهُمَّ اعْفُ عَنَّا بِعَفْوِكَ وَاحْلُمْ (٢١) عَلَيْنَا
بِفَضْلِكَ سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا اُحْصِي ثَنَآءً عَلَيْكَ *
اَنْتَ كَمَا اَثْنَيْتَ عَلٰى نَفْسِكَ عَزَّ جَارُكَ (٢٢) وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا يُهْزَمُ
جُنْدُكَ وَلَا يُخْلَفُ وَعْدُكَ وَلَا اِلٰهَ غَيْرُكَ * سُبْحَانَكَ مَا
عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ يَا مَعْبُودُ * سُبْحَانَكَ مَا عَرَفْنَاكَ
حَقَّ مَعْرِفَتِكَ يَا مَعْرُوفُ * سُبْحَانَكَ مَا ذَكَرْنَاكَ حَقَّ ذِكْرِكَ

(١) اى بجودك (٢) اى محبورا (٣) فحش اللام واخاه لوما (٤) اى بخيلا (٥) اى عيبا (٦) اى مغتابا للناس (٧) اى مفسدا بين الناس (٨) الكرمة بين الاصبع (٩) الفتاة الحسنة الجسيمة (١٠) اى كثرة المال (١١) الخطر بة والخيلولة اى الكبر (١٢) والخيلولة اى الخيلاء (١٣) الفيهج اى الكذب (١٤) والريغ اى الميل (١٥) والعتل الشديد الخلق (١٦) والرماء اى الفتنة (١٧) الدهماء اى السوداء (١٨) الضنكى اى الضيقة (١٩) زهادة اى قنوعا (٢٠) ارغده اى طيبه (٢١) واحلم اى لا تعاجلنا بالعقوبة (٢٢) جارك اى لا يذل من استجار بك

يَا مَذْكُورُ سُبْحَانَكَ مَا شَكَرْنَاكَ حَقَّ شُكْرِكَ يَا مَشْكُورُ
اَللّٰهُمَّ (١) اَوْزِعْنَا شُكْرَ مَا اَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا فَاِنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ الَّذِي
(٢) ارْتَفَعَتْ عَنْ صِفَةِ الْجَبْلِ صِفَاتُ قُدْرَتِكَ وَلَا ضِدَّ شَهِدَكَ
(٣) حِينَ فَطَرْتَ الْمَاءَ وَشَاتِ وَلَا نِدَّ حَجَزَكَ حِينَ بَرَأْتَ (٤)
الْمَوْءُوَاتِ * اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ جَمَدٍ (٥) لَا يَدْمَعُ وَمِنْ
(٦) جَنَانٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ
دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَمِنْ عَوَاذِ (٨) الْمَاعُونِ اَللّٰهُمَّ فَهِّمْنَا اَسْرَارَكَ
وَاَلْبِسْنَا مَلَابِسَ (٩) اَنْوَارِكَ وَاَعْمِسْنَا فِي رَامِسَاتِ اللَّطَائِفِ
وَاَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ عَوَارِفِ الْمَعَارِفِ يَا نُورَ الْاَنْوَارِ يَا لَطِيفُ
يَا سَتَّارُ نَسْئَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (١٠) نِبْرَاسِ الْاَنْبِيَاءِ
وَنِيرِ الْاَوْلِيَاءِ (١١) وَزِبْرِقَانِ الْاَصْفِيَاءِ (١٢) وَيُوحِ الثَّقَلَيْنِ (١٣)
وَضِيَاءِ الْخَافِقَيْنِ (١٤) وَاَنْ تَرْفَعَ وُجُودَنَا اِلَى فَلَكِ الْعِرْفَانِ
وَتُثْبِتَ شُهُودَنَا فِي مَقَامِ الْاِحْسَانِ يَا اَللّٰهُ يَا نُورُ يَا مَنْ السَّمَاءُ
بِاَمْرِهِ (١٥) مَبْنِيَّةٌ وَالْغَبْرَاءُ بِقُدْرَتِهِ (١٦) مَدْحِيَّةٌ وَالشَّوَاهِقُ (١٧)
بِحِكْمَتِهِ (١٨) مُرْسِيَّةٌ وَاَنْوَارُ الْقَمَرَيْنِ بِفَضْلِهِ مُضِيئَةٌ *

(١) اوزعنا اى الهمنا (٢) الجبل اى الطبيعة البشرية (٣) ندا اى مثل (٤) وظهر (٥) اى خلقت (٦) برأت اى
الموءوات النفوس (٧) جمد اى عين لا تبكى من خشية الله (٨) جنان اى قلب لا يخشع (٩) عواذ اى
ما يتعاون به الناس بينهم (١٠) نبراس اى سراج (١١) وزبرقان اى شمس (١٢) والاصفياء
اى الخلص (١٣) ويوح الثقلين اى روح الانس والجن (١٤) والخافقين اى المشرق والمغرب
(١٥) بامره اى بقدرته (١٦) مدحية اى ممدودة (١٧) والشواهق اى الجبال العالية (١٨) مرسية
اى ثابتة على وجه الارض

نَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَرْقَتْ بِهِ الْخُنْسُ وَالْأَزْهَرَانِ
وَتَبَلَّجَتْ مِنْهُ الْعَنَانُ خِرْزًا مَائِعًا وَنُورًا سَاطِعًا خَاشِعًا
يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ يُقَلِّبُ اللّٰهُ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ طَسَمَ
وَنَعُوذُ بِاللّٰهِ الْعَظِيمِ مِنَ الْمُعَازِفِ وَالْعَضْهِ وَالْمَحْظُورِ
وَالْمُمَاحَلَةِ وَالْغِمَارِ وَمِنْ كَيْدِ الْفُجَّارِ وَحَوَادِثِ الْعَصْرَيْنِ
وَمِنْ شَرِّ الْأَجْرَانِ يَا حَفِيظُ احْفَظْنَا وَالِنَا يَا عَلِيُّ يَا عَالِي
يَا مَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ يَا اللّٰهُ
يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا حَقُّ يَا وَكِيلُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ
يَا وَهَّابُ يَا فَتَّاحُ يَا مُحْيِي يَا مُمِيتُ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ
فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللّٰهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * هُوَ اللّٰهُ الَّذِي
لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ
الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ
الْمُصَوِّرُ الْغَفَّارُ الْقَهَّارُ الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الْفَتَّاحُ
الْعَلِيمُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْخَافِضُ الرَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ

السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْحَكَمُ الْعَدْلُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الْحَلِيمُ
الْعَظِيمُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْحَفِيظُ الْمُقِيتُ
الْحَسِيبُ الْجَلِيلُ الْكَرِيمُ الرَّقِيبُ الْمُجِيبُ الْوَاسِعُ الْحَكِيمُ
الْوَدُودُ الْمَجِيدُ الْبَاعِثُ الشَّهِيدُ الْحَقُّ الْوَكِيلُ الْقَوِيُّ
الْمَتِينُ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ الْمُحْصِي الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ
الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْوَاجِدُ الْمَاجِدُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ
الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْمُقَدِّمُ الْمُؤَخِّرُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ
الْبَاطِنُ الْوَالِي الْمُتَعَالِ الْبَرُّ التَّوَّابُ الْمُنْتَقِمُ الْعَفُوُّ
الرَّؤُفُ مَالِكُ الْمُلْكِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الْمُقْسِطُ
الْجَامِعُ الْغَنِيُّ الْمُغْنِي الْمَانِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ النُّورُ
الْهَادِي الْبَدِيعُ الْبَاقِي الْوَارِثُ الرَّشِيدُ الصَّبُورُ
الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ حَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ
غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۞ يَا دَائِمًا بِلَا فَنَاءٍ وَيَا بَاقِيًا
بِلَا زَوَالٍ وَيَا مُدَبِّرًا بِلَا وَزِيرٍ سَهِّلْ عَلَيْنَا وَعَلَى أَبَوَيْنَا كُلَّ

(١) الودود اى المحب لعباده (٢) المتين اى كامل القدرة (٣) القوة اى البالغ فى كل شئ (٤) المقسط اى العادل فى الحكم

عَسِيرٍ اَللّٰهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا اَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا
رَادَّ لِمَا قَضَيْتَ وَلَا مُبَدِّلَ لِمَا حَكَمْتَ وَلَا هَادِيَ لِمَا اَضْلَلْتَ
وَلَا مُضِلَّ لِمَا هَدَيْتَ وَلَا مُيَسِّرَ لِمَا عَسَّرْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ
مِنْكَ الْجَدُّ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ الْحَسِيبِ الْحَكَمِ الْعَدْلِ الرَّقِيبِ
الْبَاذِخِ الشَّامِخِ الْمُجِيبِ الْغَنِيِّ الرَّشِيدِ الصَّبُورِ الْجَلِيلِ
الْمُقْسِطِ الْمُعْطِي الْمَانِعِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ الْوَكِيلُ الشَّهِيدُ لَا اِلٰهَ
اِلَّا اللّٰهُ الْمَتِينُ الْمَجِيدُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ الْوَاجِدُ الْوَالِي لَا اِلٰهَ
اِلَّا اللّٰهُ الْمَاجِدُ الْمُتَعَالِ ۞ اَعْدَدْنَا لِكُلِّ هَوْلٍ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ
وَلِكُلِّ رَغِيسٍ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلِكُلِّ اُعْجُوبَةٍ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَلِكُلِّ
زَنٍ حَسْبِيَ اللّٰهُ وَلِكُلِّ شَجْوٍ مَا شَاءَ اللّٰهُ وَلِكُلِّ قَضَاءٍ وَقَدَرٍ
تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ وَلِكُلِّ مُصِيبَةٍ اِنَّا لِلّٰهِ وَلِكُلِّ طَاعَةٍ وَمَعْصِيَةٍ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ وَلِكُلِّ شَجْبٍ اِسْتَعَنْتُ بِاللّٰهِ اَللّٰهُمَّ
اِنَّا اَصْبَحْنَا نُشْهِدُكَ وَنُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ وَاَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ
وَجَمِيعَ خَلْقِكَ بِاَنَّنَا نَشْهَدُ اَنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ
لَكَ وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ

(١) ذا الجد اى لا ينفع صاحب الجد منه (٢) الباذخ العظيم (٣) الشامخ الرفيع (٤) رغيس واغمة اى (٥) اعجوبة اى (٦) زن اى (٧) شجو اى حاجة

الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ يَا رَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَرَحِيمَ الْاٰخِرَةِ فَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ
لَنَا وَارْحَمْنَا وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ بِسْمِ اللّٰهِ الشَّافِي هُوَ اللّٰهُ
بِسْمِ اللّٰهِ الْكَافِي هُوَ اللّٰهُ بِسْمِ اللّٰهِ الْمُعَافِي هُوَ اللّٰهُ بِسْمِ اللّٰهِ
الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْاَرْضِ وَلَا فِي السَّمَآءِ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَاللّٰهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
يَا مُحْيِي اَحْيِنِي حَيَاةً طَيِّبَةً بِالصِّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ فِي الدُّنْيَا
وَالْاٰخِرَةِ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَاللّٰهُ مِنْ وَرَآئِهِمْ مُحِيطٌ
بَلْ هُوَ قُرْاٰنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ
وَالصَّلٰوةِ الْوُسْطٰى وَقُومُوا لِلّٰهِ قٰنِتِينَ (١) اِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا
عَلَيْهَا حَافِظٌ نِعْمَ الْحَافِظُ اللّٰهُ يَا حَفِيظُ احْفَظْنَا ثُمَّ اَنْزَلَ
عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ اَمَنَةً نُعَاسًا يَغْشٰى طَآئِفَةً مِنْكُمْ
وَطَآئِفَةٌ قَدْ اَهَمَّتْهُمْ اَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللّٰهِ غَيْرَ الْحَقِّ
ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْاَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ اِنَّ
الْاَمْرَ كُلَّهُ لِلّٰهِ يُخْفُونَ فِي اَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ
يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْاَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هٰهُنَا

(١) قانتين

قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى
مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللّٰهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا
فِي قُلُوبِكُمْ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۞ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا
إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۞ الصَّابِرِينَ
وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ
بِالْأَسْحَارِ ۞ شَهِدَ اللّٰهُ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا
الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ
عِنْدَ اللّٰهِ الْإِسْلَامُ فَسُبْحَانَ اللّٰهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ
تُصْبِحُونَ ۞ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا
وَحِينَ تُظْهِرُونَ ۞ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ
مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذٰلِكَ تُخْرَجُونَ
إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ
بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۞ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ
عَلَى اللّٰهِ وَقَدْ هَدٰنَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا
وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ۞ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا

مَا كَتَبَ اللّٰهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
وَمَا مِنْ دَآبَّةٍ فِي الْاَرْضِ اِلَّا عَلَى اللّٰهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا
وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ وَكَاَيِّنْ مِنْ دَآبَّةٍ لَا
تَحْمِلُ رِزْقَهَا اَللّٰهُ يَرْزُقُهَا وَاِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
مَا يَفْتَحِ اللّٰهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ
فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَلَئِنْ
سَاَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللّٰهُ
قُلْ اَفَرَاَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ اِنْ اَرَادَنِيَ اللّٰهُ
بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ اَوْ اَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ
مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللّٰهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ
وَمَا جَعَلَهُ اللّٰهُ اِلَّا بُشْرٰى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا
النَّصْرُ اِلَّا مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (١) كٓهٰيٰعٓصٓ حٰمٓ عٓسٓقٓ
اَكْفِنَا وَارْحَمْنَا هُوَ اللّٰهُ الْقَادِرُ الْقَاهِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ
الْفَاطِرُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي
الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ

(١) كهيعص حمعسق اسماء من اسماء الله تعالى وهي كما قال بعضهم انه الله الاعلم

تَحَصَّنْتُ بِالْقَوِيِّ الْمَتِينِ اللَّطِيفِ الْكَافِي الْحَفِيظِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ
الَّذِي لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ الْحَنَّانِ الْمَنَّانِ يَا بَدِيعَ السَّمٰوٰتِ
وَالْأَرْضِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ نَسْأَلُكَ
بِعَظِيمِ اللَّاهُوتِيَّةِ (١) أَنْ تَنْقُلَ طِبَاعَنَا مِنْ طِبَاعِ الْبَشَرِيَّةِ
وَأَنْ تَرْفَعَ مُهَجَنَا (٢) مَعَ مَلَائِكَتِكَ الْعُلْوِيَّةِ يَا مُحَوِّلَ الْحَوْلِ
وَالْأَحْوَالِ حَوِّلْ حَالَنَا إِلَى أَحْسَنِ حَالٍ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ
وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ
إِلَيْكَ (٣) صَلَاةً مُنْجِيَةً فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّابِقِ إِلَى الْأَنَامِ نُورُهُ الرَّحْمَةُ لِلْعَالَمِينَ
ظُهُورُهُ عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنَ الْبَرِيَّةِ وَمَنْ بَقِيَ وَمَنْ سَعِدَ
مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ صَلَاةً (٤) تَسْتَغْرِقُ الْعَدَّ وَتُحِيطُ بِالْحَدِّ
لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا انْتِهَاءَ وَلَا أَمَدَ (٥) صَلَاتَكَ الَّتِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ
صَلَاةً دَائِمَةً وَعَلَى آلِهِ وَأَسْرَتِهِ (٦) وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا مِثْلَ ذٰلِكَ
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

تَمَّ

وهذا التوسل المزيل من القلوب الوساوس الشيطانية
المسمى بالفتوحات السنية لبعض اخواننا النقشبندية

الفتوحات السنية

بدأت بسم الله منشئ خلقنا ... تبارك رحمانا رحيما مهيمنا
واحمده اذ ليس يحمد غيره ... واشكره اذ بالعطايا امدنا
فسبحانه اهدى مفاتيح جوده ... خزائن امكان الوجود واحسنا
فكانت مصابيحا بمكنون سره ... وكل له بالمجد والقهر اذعنا
هو الاول الباقي هو الواحد الغني ... وفي الارض ايات لمن كان موقنا
وازكى صلاة مع اجل تحية ... لاجناس انواع السرور تضمنا
على منبع الانوار سر الحقائق ... ودرة عقد المرسلين هدانا
امام الورى المبعوث للخلق رحمة ... وشمس سماء المجد قل وة ديننا
ابي القاسم المهدى الى الناس مرسلا ... محمد المختار طه نبينا
وعترته والال والصحب ثم من ... تلاهم باحسان الى يوم حشرنا
(وبعد) فان الله جل ثناؤه ... بمحكمه القرآن شرف قدرنا
وفيه بدا نص على الامر بالدعا ... كذا وعده ان يستجيب دعاءنا

فَهَا أَنَا ذَا عَبْدٌ ضَعِيفٌ مُحَقَّرٌ
دَعَوْتُكَ يَا رَبَّ الْوَرَى مُتَوَسِّلًا
بِأَوْصَافِكَ الْعُلْيَا وَأَسْرَارِ سِرِّهَا
وَبِالْأَنْبِيَا وَالْمُرْسَلِينَ بِجَمْعِهِمْ
وَبِابْنَيْهِ الزَّهْرَاءِ ثُمَّ بِزَوْجِهَا
وَبِالْقَمَرَيْنِ النَّيِّرَيْنِ وَزَيْنَبٍ
وَسَائِرِ أَهْلِ الْبَيْتِ ثُمَّ بِصَحْبِهِ
بِوَارِثِهِ الْمَوْلَى الصَّحَابِيِّ الْمُفَضَّلِ
وَبِابْنِ ابْنِ صِدِّيقِ النَّبِيِّ وَهُوَ قَاسِمٌ
وَبِالْبَطَلِ الْمَعْرُوفِ كَنْزِ الْمَعَارِفِ
وَبِالْخَرَقَانِيِّ الشَّهِيرِ أَبِي الْحَسَنْ
وَبِالْمُمْدَانِيِّ الشَّيْخِ يُوسُفَ سَيِّدِي
بِعَارِفِ الْمَوْلَى وَمَحْمُودٍ مَعَ عَلِي
وَبِالْعَلَمِ الْمَشْهُورِ غَوْثِ الْخَلَائِقِ
مَنِ انْتَقَشَ الِاسْمَ الْكَرِيمَ بِصَدْرِهِ

أَسِيرُ الْخَطَايَا فِي الْفَيَافِي وَقَاطِنَا
بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كَمَا قَدْ أَمَرْتَنَا
وَسِرِّ كِتَابٍ جَاءَ بِالْحَقِّ مُعْلِنَا
وَبِالْمُصْطَفَى خَيْرِ الْأَنَامِ حَبِيبِنَا
إِمَامِ الْوَرَى مُفْنِي الْأَعَادِي عَلِيِّنَا
وَأَزْوَاجِهِ اللَّاتِي طَهُرْنَ مِنَ الْغِنَا
وَلَا سِيَّمَا الصِّدِّيقِ مَنْ فَازَ بِالْمُنَا
هُوَ الْفَارِسِيُّ سَلْمَانُ ذُو الْمَجْدِ وَالسَّنَا
وَبِالصَّادِقِ الْمَشْهُورِ جَعْفَرَ ذُخْرِنَا
هُوَ السَّيِّدُ الْبَسْطَامِ شَيْخُ شُيُوخِنَا
وَبِالْفَائِزِ مَدْيَنَ مَنْ نَالَ مِنْهُ لِمَا سِنَا
وَبِالْفَهْدِ وَانِي الْخَيْرِ بَحْرِ عَطَائِنَا
وَيَا بَا السَّمَاسِيِّ مَعْ كُلَالِ أَمِيرِنَا
مَلَاذِي بَهَاءِ الدِّينِ رَبِّي بِهِ اهْدِنَا
فَسُمِّيَ شَاهَ نَقْشَبَنْدَ طَرِيقَنَا

كَذَا بِعَلَاءِ الدِّينِ ذُخْرِ مُحَمَّدٍ
وَبِالشَّيْخِ دَرْوِيشٍ مُحَمَّدِ جَدِّنَا

هُوَ السَّمَرْقَنْدِيُّ الْحَبْرُ ثُمَّ بِزَاهِدٍ
وَبِالْبَابِ وَبِاللهِ الشَّهِيرِ بِكِ اقْتَنَا

نُجَّاجِكِي امْكَنَكِي الْمُسَمَّى مُحَمَّدًا
وَمَعْصُومٍ الْمَدْعُوِّ مُحَمَّدَ شَيْخِنَا

وَبِالسَّيِّدِ الْفَارُوقِيِّ اَحْمَدَ ذِي التُّقَى
وَبِالْبَدَوَانِيِّ الشَّيْخِ نُورِ صَدُورِنَا

وَبِالشَّيْخِ سَيْفِ الدِّينِ قُدِّسَ سِرُّهُ
هُوَ الدِّهْلَوِيُّ الشَّيْخُ عَبْدُ الْهِنَا

كَذَاكَ حَبِيبُ اللهِ ثُمَّ بِغَوْثِنَا
مَلَاذِي ضِيَاءِ الدِّينِ مَنْ قَدْ تَفَنَّنَا

وَبِالشَّيْخِ مَوْلَانَا الْمُسَمَّى بِخَالِدٍ
كَمَا كَانَ فِي عِلْمِ الْحَقِيقَةِ اَتْقَنَا

فَقَدْ كَانَ فِي عِلْمِ الشَّرِيعَةِ مُتْقِنًا
كَذَا عُمَرُ الْقُطْبُ الشَّهِيرُ مَلَاذُنَا

وَبِالشَّيْخِ عُثْمَانٍ وَحِيدِ زَمَانِهِ
هُوَ الشَّهْمُ مَوْلَانَا طَبِيبُ قُلُوبِنَا

هُوَ السَّيِّدُ الْمَوْلَى الرَّفِيعُ مَقَامُهُ
هُوَ الْمَلْجَأُ الْاَعْلَى لِمَنْ رَامَ مَامَنَا

هُوَ السَّنَدُ الْاَعْلَى لِمَنْ رَامَ رِفْعَةً
هُوَ النِّعْمَةُ الْعُظْمَى لِمَنْ كَانَ مِثْلَنَا

هُوَ الْقُدْوَةُ الْكُبْرَى لِمَنْ كَانَ حَائِرًا
غِيَاثُ الْوَرَى الْمَوْلَى ضِيَاءُ عُيُونِنَا

بِاُسْتَاذِنَا الْبَدْرِ الْمُنِيرِ سَنَاؤُهُ
اَمِينٌ كَرِيمُ الْاَصْلِ مُرْشِدُ مَنْ دَنَا

هُوَ السَّيِّدُ الْقُطْبُ الشَّهِيرُ مُحَمَّدٌ
حِسَانٌ كَرِيمَاتٌ بِهَا الْغَيْرُ مَا بَغَى

إِمَامٌ لَهُ فِي الْمَجْدِ رَفَّ عَرَائِسٌ

هُمَا بِحَارُ الْفَيْضِ مِنْ بَحْرِ فَيْضِهِ
فَيَا تَائِهًا فِي لُجَّةِ الْغَيِّ لُذْ بِهِ
وَمِلْ عَنْ سِوَاهُ وَاتَّبِعْ طَرِيقَهُ
وَسَلِّمْ إِلَيْهِ الْأَمْرَ فِي كُلِّ حَالَةٍ
فَذَاكَ الَّذِي يُرْجَى لِدَفْعِ الشَّدَائِدِ
وَجَاهِدْ فِي مَوْلَاهُ حَقَّ جِهَادِهِ
بِسَائِرِ أَرْبَابِ الطَّرَائِقِ كُلِّهِمْ
إِلَهِي بِهِمْ أَدْعُوكَ حَيْثُ أَمَرْتَنَا
مَدَدْتُ يَدِي بِالذُّلِّ مُفْتَقِرًا إِلَى
عُبَيْدُكَ مَكْسُورُ الْفُؤَادِ مُصَرِّحٌ
ذُنُوبِي عَنِ الْإِحْصَاءِ قَدْ جَلَّ قَدْرُهَا
فَجُدْ لِي بِعَفْوٍ مِنْكَ وَاغْفِرْ قَبَائِحِي
وَهَبْ لِي رِضًى يَا ذَا الْجَلَالِ وَتَوْبَةً
وَسَامِحْ وَجُدْ وَارْحَمْ فَجُودُكَ وَاسِعٌ
وَأَنْتَ غَفُورٌ لَمْ تَزَلْ مُتَفَضِّلًا

وَمِنْ ذَاتِهِ أَعْرَاءِ يُكْتَسَبُ الْهُنَا
وَسَلْهُ الرِّضَى كَيْ تُدْرِكَ الْأَمْنَ وَالْمُنَا
وَعَضَّ عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ يَا عُتَيْنَا
وَكُنْ عِنْدَهُ كَالْمَيِّتِ جَهْرًا وَبَاطِنًا
وَذَاكَ الَّذِي حَلَّى الْجِيَادَ الْأَحَاسِنَا
وَعَنْ سَنَنِ الْأَبْرَارِ مَا حَادَ وَانْثَنَا
وَبِالْأَوْلِيَا وَالْعَارِفِينَ بِرَبِّنَا
فَحَقِّقْ لَنَا الْآمَالَ حَيْثُ وَعَدْتَنَا
جَنَابِكَ يَا مَنْ بِالْعَطِيَّةِ أَحْسَنَا
ذَلِيلٌ أَسِيرُ النَّفْسِ وَالْهَوَى وَالدُّنَى
وَضَاقَتْ بِهَا صُحْفِي وَمَلَّ رَقِيبُنَا
وَمِنْ بَسْتِرِ لِلْفَضَائِحِ وَاهْدِنَا
نَصُوحًا وَنَوِّرْ يَا إِلَهِي فُؤَادَنَا
وَفَضْلُكَ مَوْجُودٌ وَلَا زِلْتَ مُحْسِنَا
وَبَابُكَ مَفْتُوحٌ لِمَنْ نَحْوَهُ عَنَى

فَإِنْ لَمْ تَجُدْ يَا ذَا الْجَلَالِ لِمُذْنِبٍ
إِلٰهِي بِعَفْوٍ عَنْ مُسِيءٍ مُرَبِّي
فَأَنْتَ بِهِ مِنِّي أَحَقُّ وَأَجْدَرُ
فَمُنَّ عَلَيْنَا بِالْقَبُولِ تَفَضُّلًا
وَخَلِّصْ مِنَ الْأَغْيَارِ فِكْرِي وَنِقَّنِي
وَهَبْ لِي غِنًى عَمَّنْ سِوَاكَ أَيَا غَنِي
وَعَنْ شَيْخِنَا كُنْ يَا إِلٰهِي رَاضِيًا
وَبَلِّغْهُ فِي الدَّارَيْنِ كُلَّ مُرَادِهِ
وَفِي حِزْبِهِ احْشُرْنَا وَحَقِّقْ رَجَاءَنَا
وَاتْبَاعَهُ فَاحْفَظْ وَاجْزِ عَطَاءَهُمْ
وَوَفِّقْ لِمَا فِيهِ رِضَاكَ قُلُوبَهُمْ
وَأَحْبِبْ مُحِبِّيهِمْ وَأَهْلِكْ عَدُوَّهُمْ
وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّارَيْنِ فَاحْفَظْ جَمِيعَنَا
وَصَلِّ وَسَلِّمْ كُلَّ وَقْتٍ وَلَمْحَةٍ
مَعَ الْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا قَالَ قَائِلٌ

فَمَنْ يَقْصُدُ الْجَانِي سِوَاكَ إِذَا جَنَا
وَبِالصَّفْحِ عَمَّنْ بِالْمَظَالِمِ رَامَنَا
لِأَنَّكَ أَهْلُ الْعَفْوِ وَالصَّفْحِ وَالْغِنَا
وَفَرِّجْ أَيَا رَبَّ الْعِبَادِ كُرُوبَنَا
مِنَ الْحِقْدِ يَا رَبِّي وَبِاللُّطْفِ حَفَّنَا
وَعَنْ ذُلِّ سُؤْلِ الْغَيْرِ فَاحْفَظْ وُجُوهَنَا
وَزِدْ فِي عُلَاهُ يَا عَلِيُّ وَرَقِّنَا
وَفَرِّحْ بِهِ يَا ذَا الْجَلَالِ قُلُوبَنَا
وَفِي سِلْكِهِ انْظِمْنَا وَمِنْ كَأْسِهِ اسْقِنَا
وَكُنْ لَهُمُو عِنْدَ الشَّدَائِدِ مُؤْمِنَا
وَكُنْ لَهُمُو عَوْنًا فَلَا زِلْتَ زُخْرَنَا
وَحَقِّقْ أَمَانِيهِمْ وَبِالْخَيْرِ عُمَّنَا
وَأَنْعِمْ بِغُفْرَانٍ وَأَحْسِنْ خِتَامَنَا
عَلَى الْمُصْطَفَى الْهَادِي الْبَشِيرِ شَفِيعَنَا
بَدَأْتُ بِبِسْمِ اللّٰهِ مُنْشِئِ خَلْقِنَا

خاتمة

اِعْلَمْ اَنَّ الطَّرِيقَةَ النَّقْشَبَنْدِيَّةَ اَقْرَبُ الطُّرُقِ وَاَسْهَلُهَا عَلَى
الْمُرِيدِ لِلْوُصُولِ اِلَى دَرَجَاتِ التَّوْحِيدِ لِاَنَّ مَبْنَاهَا عَلَى التَّصَرُّفِ
وَاِلْقَاءِ الْجَذْبَةِ الْمُقَدَّمَةِ عَلَى السُّلُوكِ مِنَ الْمُرْشِدِ الدَّاخِلِ تَحْتَ
وَرَاثَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ {مَا صَبَّ اللّٰهُ فِي
صَدْرِ شَيْئًا اِلَّا وَصَبَبْتُهُ فِي صَدْرِ اَبِي بَكْرٍ} وَهُوَ وَاسِطَةُ هٰذَا
الْعِقْدِ وَعَلَى اتِّبَاعِ السُّنَّةِ وَاجْتِنَابِ الْبِدْعَةِ وَالْاَخْذِ بِالْعَزَائِمِ
وَالتَّخَلِّي عَنِ الرَّذَائِلِ وَالتَّحَلِّي بِمَحَاسِنِ الْاَخْلَاقِ وَالْفَضَائِلِ فَعُلِمَ
مِنْ هٰذَا اَنَّ الْجَذْبَ فِي هٰذِهِ الطَّرِيقَةِ مُقَدَّمٌ عَلَى السُّلُوكِ وَمَنْ
تَلَبَّسَ هٰذَا الْحَالَ لَا شَكَّ يَكُونُ اَقْرَبَ وُصُولًا مِنَ الْمُتَلَبِّسِ
بِالسُّلُوكِ بِخِلَافِ سَائِرِ الطُّرُقِ وَلِذَا قَالُوا بِدَايَةُ الطَّرِيقَةِ
النَّقْشَبَنْدِيَّةِ نِهَايَةُ سَائِرِ الطُّرُقِ وَخَلْوَتُهُمْ فِي جَلْوَتِهِمْ وَكُلُّ
الْمَجَامِعِ لَهُمْ زَاوِيَةٌ يَحْضُرُونَ فِي الْمَجَالِسِ وَقُلُوبُهُمْ حَاضِرَةٌ مَعَ مَوْلَاهُمْ
وَمَنِ اسْتَوَى خَالِيَةٌ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ
وَاعْلَمْ اَنَّ اللّٰهَ تَعَالَى جَعَلَ اَسْبَابًا بِعَدَدِ اَنْفَاسِ الْخَلَائِقِ يَصِلُ

نِهَا اِلٰى حَضْرَتِهِ الرَّبَّانِيَّةِ وَتِلْكَ الْاَسْبَابُ بَاطِنَةً وَظَاهِرَةً فَالْبَاطِنَةُ
نَحْوُ مُرَاقَبَةِ الْحَيِّ وَاسْتِحْضَارِ الْعَبْدِ فِىْ جَمِيْعِ اَوْقَاتِهٖ اَنَّهٗ بَيْنَ يَدَىِ
اللّٰهِ تَعَالٰى وَاَنَّهٗ تَعَالٰى مُطَّلِعٌ عَلَيْهِ وَمُحِيْطٌ بِهٖ فَاِنَّ ذٰلِكَ يَحْمِلُهٗ عَلٰى
تَرْكِ الْمَعْصِيَةِ وَحِفْظِ الْبَاطِنِ مِنَ الْاَخْلَاقِ الرَّذِيْلَةِ وَالظَّاهِرُ
نَحْوُ دَوَامِ الطَّاعَاتِ مِنَ الْجُمَعِ وَالْجَمَاعَاتِ وَالصَّدَقَاتِ وَسَائِرِ
الْعِبَادَاتِ خُصُوْصًا الْاَذْكَارَ وَاَوَّلُ صِيَغِ الذِّكْرِ لَفْظَةُ (اللّٰهِ)
عِنْدَنَا مَعَ مُلَاحَظَةِ الْمَعْنٰى وَهُوَ ذَاتٌ بِلَا مِثْلٍ وَآدَابُ الذِّكْرِ الطَّهَارَةُ
عَنِ الْحَدَثِ وَالْخُبْثِ وَصَلٰوةُ رَكْعَتَيْنِ فَاِذَا فَرَغَ جَلَسَ مُتَوَرِّكًا
مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَالْاِسْتِغْفَارُ خَمْسٌ وَعِشْرُوْنَ مَرَّةً
وَقِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ مَرَّةً وَالْاِخْلَاصُ ثَلَاثًا وَاِهْدَاؤُهَا اِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاِلٰى جَمِيْعِ مَشَايِخِ السِّلْسِلَةِ النَّقْشْبَنْدِيَّةِ
وَتَغْمِيْضُ الْعَيْنَيْنِ وَرَابِطَةُ الْقَبْرِ بِاَنْ تَتَخَيَّلَ اَنَّكَ مَيِّتٌ وَوُضِعْتَ
فِى الْقَبْرِ وَانْصَرَفَ عَنْكَ الْاَحْبَابُ وَبَقِيْتَ فِيْهِ وَحِيْدًا وَتَعْلَمُ
حِيْنَئِذٍ اَنَّهٗ لَا يَنْفَعُكَ اِلَّا الْعَمَلُ الصَّالِحُ وَرَابِطَةُ الْمُرْشِدِ وَهِىَ
مُقَابَلَةُ قَلْبِ الْمُرِيْدِ بِقَلْبِ شَيْخِهٖ وَاسْتِمْدَادُ الْبَرَكَةِ مِنْهُ ثُمَّ جَمْعُ

جَمِيعَ حَوَاسِّهِ الْبَدَنِيَّةِ وَيَقْطَعُ عَنْهَا جَمِيعَ الشَّوَاغِلِ وَالْخَطَرَاتِ
الْقَلْبِيَّةِ وَيَتَوَجَّهُ بِجَمِيعِ اِدْرَاكِهِ اِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى ثُمَّ يَقُولُ اِلٰهِى اَنْتَ
مَقْصُودِى وَرِضَاكَ مَطْلُوبِى وَذِكْرُ اسْمِ الذَّاتِ بِالْقَلْبِ بِاَنْ
يُلْصِقَ لِسَانَهُ بِسَقْفِ حَلْقِهِ وَيُسَكِّنَ جَمِيعَ جَوَارِحِهِ وَيُجْرِىَ
لَفْظَ الْجَلَالَةِ عَلٰى قَلْبِهِ وَالْقَلْبُ تَحْتَ الثَّدْىِ الْاَيْسَرِ بِقَدْرِ
اَصْبَعَيْنِ مَائِلًا اِلَى الْجَنْبِ عَلٰى شَكْلِ الصَّنَوْبَرِىِّ وَهُوَ تَحْتَ
قَدَمِ اٰدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنُورُهُ اَصْفَرُ فَاِذَا خَرَجَ نُورُ تِلْكَ
اللَّطِيفَةِ مِنْ حِذَاءِ كَتِفِهِ وَعَلَا اَوْ حَصَلَ فِيهِ اِخْتِلَاجٌ اَوْ حَرَكَةٌ
قَوِيَّةٌ فَيُلَقَّنُ بِلَطِيفَةِ الرُّوحِ وَهِىَ تَحْتَ الثَّدْىِ الْاَيْمَنِ بِاَصْبَعَيْنِ
مَائِلًا اِلَى الصَّدْرِ وَهِىَ تَحْتَ قَدَمِ نُوحٍ وَاِبْرٰهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
وَنُورُهَا اَحْمَرُ فَالذِّكْرُ فِى الرُّوحِ وَالْوُقُوفُ فِى الْقَلْبِ فَاِذَا وَقَعَتِ
الْحَرَكَةُ فِيهَا وَاشْتَغَلَتْ فَيُلَقَّنُ بِلَطِيفَةِ السِّرِّ وَهِىَ فَوْقَ الثَّدْىِ
الْاَيْسَرِ بِاَصْبَعَيْنِ مَائِلًا اِلَى الصَّدْرِ وَهِىَ تَحْتَ قَدَمِ مُوسٰى عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَنُورُهَا اَبْيَضُ وَيَكُونُ الذِّكْرُ فِيهَا وَالْوُقُوفُ فِى الْقَلْبِ
فَاِذَا اشْتَغَلَتْ اَيْضًا فَيُلَقَّنُ بِلَطِيفَةِ الْخَفِىِّ وَهِىَ فَوْقَ الثَّدْىِ

الأيمن بإصبعين ماثلا إلى الصدر وهي تحت قدم عيسى عليه
السلام ونورها أسود فإذا اشتغلت أيضا فليلقن بلطيفة
الأخفى وهي في وسط الصدر وهي تحت قدم نبينا محمد صلى
الله عليه وسلم ونورها أخضر فيشتغل بها كما تقدم
والمراد بالقدم السنة والطريقة فمن حصل له الترقي في أحد
هذه اللطائف وظهر له الكيفية والحال المتقدم يكون على
مشرب نبي كانت هذه اللطيفة تحت قدمه ثم يلقن بالنفي
والإثبات وهي كلمة (لا إله إلا الله) وكيفيته أن يمد لفظ
(لا) من السرة في وسط اللطائف على الأخفى حتى ينتهي إلى الطيفة
النفس الناطقة وهي في البطن الأول من الدماغ ويقال لها
رئيس ويميل (بإله) إلى جانب الكتف الأيمن ويجره إلى الروح
ويضرب (إلا الله) على القلب بالقوة بحيث يظهر أثرها وحرارتها
في سائر الجسد ويوتر في العدد وفي آخر العدد يقول محمد رسول
الله) ثم يطلق نفسه بإلهي أنت مقصودي ورضاك مطلوبي
ثم يستأنف ويزيد في العدد إلى أن يبلغ إحدى وعشرين

مَرَّةً فِي نَفَسٍ وَاحِدٍ وَيُشْتَرَطُ فِيهِ حَبْسُ النَّفَسِ وَمُلَاحَظَةُ
الْأَلْفَاظِ وَمُلَاحَظَةُ الْمَعْنَى وَهِيَ لَا مَعْبُودَ وَلَا مَقْصُودَ وَلَا
مَوْجُودَ إِلَّا اللهُ فَهٰذِهِ ثَلَاثُ مَعَانٍ الْأُولَى لِلْمُبْتَدِي وَالثَّانِيَةُ
لِلْمُتَوَسِّطِ وَالثَّالِثَةُ لِلْمُنْتَهِي فَأُوصِيكَ أَيُّهَا الْمُرِيدُ الصَّادِقُ
وَفَّقَكَ اللهُ لِرِضَاهُ بِأَنْ لَا تَشْتَغِلَ بِاللَّطَائِفِ الْمَذْكُورَةِ إِلَّا
بِالتَّلَقِّي مِنْ شَيْخٍ كَامِلٍ لِتَكُونَ مِنَ الْوَاصِلِينَ وَصَلَّى اللهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

النفحات المسكية في التوسل بالسادات النقشبندية

للشيخ رضوان الفالوجي

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اِسْمَعْ أَخَا النُّسْكِ تَفْرِيجَ
وَابْذُلْ رُوحًا وَابْذُلْ مُهَجًا
وَاشْطَحْ لَا تَخْشَ الشَّطَحَ فَمَنْ
وَاذْكُرْ وَاشْكُرْ لِتَنَالَ رِضَى
وَاعْمِدْ نَفَحَاتِ الْخَتْمِ إِذَا
وَارْشُفْ رَحِيقَ مَخْتُومِهِ
وَابْرُزْ لِلصَّبِّ فِي الْحَانِ وَفِي

وَاطْرَبْ نَشْوَانًا تَبْتَهِجُ
كَيْ يُؤْذَنَ هَمُّكَ بِالْبَلَجِ
يَخْشَ الْأَشْبَاحَ يَفُزْ لِلدَّرَجِ
فَعَلَى الْأَبْوَابِ لَهُ دَرَجُ
مَا كَانَ شَذًا هَا ذَا أَرِجُ
بِلَطَائِفِ أَنْسِكَ مُمْتَزِجُ
أَعْلَى ذَاكَ الْمَحْيَا فَلَجُ

أَوَّاهُ لَقَدْ أَوْهَى قَلْبِي ... مَعْنَاهُ وَأَلْزَمَنِي اللَّهَجَ (١)
وَاحَسْرَةَ قَلْبِي أَبْغِي الْمَجْـ ... ـدَ وَأَسْعَى فِي طُرُقِ الْعَوَجَ
فَعَمِلْتُ ذُنُوبًا تَعْلَمُهَا ... وَأَتَيْتُ بِهَذَا الْوَجْهِ الشَّمِجَ (٢)
مَوْلَايَ قَصَدْتُكَ مُكْتَئِبًا (٣) ... مِنْ دَاءٍ صَيَّرَنِي ضَجِجَ (٤)
وَجَبُوتُ مُسِيئًا فِي أَدَبِي ... إِذْ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجَ
مَوْلَايَ دَعَاكَ أَبُو الْهَرَجِ (٦) ... وَقَصَدَ عُلَاكَ أَخُو الْعَرَجِ
بِالذَّاتِ بِأَسْرَارٍ هَمَعَتْ (٧) ... بِالْفَيْضِ الْقُدْسِيِّ الْبَهِجِ
وَبِأَسْمَاءٍ عُلْيَا نَجُبَتْ ... وَبِأَوْصَافٍ ذَاتِ السُّرُجِ (٩)
وَبِأَنْبِيَاءٍ مَعْ رُسُلٍ ... لَا يَخْشَوْنَ فِي اللهِ الْحَرَجَ (١٠)
وَبِخَاتَمِهِمْ وَبِسَيِّدِهِمْ ... طَهَ الرَّاقِي أَعْلَى الدَّرَجِ
وَبِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ كَذَا ... كَ بِسَلْمَانِ أَهْلِ الْمَرَجِ (١١)
وَبِقَاسِمِ الْبَكْرِيِّ هُوَ الـ ... ـمَهْدِيُّ الْهَادِي طَيِّبُ النَّهَجِ (١٢)
بِالصَّادِقِ وَالْبُسْطَامِ هُمَا ... سُفُنٌ إِذْ أَزْبَدَ يَا اللُّجَجِ (١٣)
بِأَبِي الْحَسَنِ الْخَرَّازِ كَذَا ... بِالْفَارِمَدِيِّ فِي اللهِ شَجِي (١٤)
بِالْهَمْدَانِيِّ وَنَفْحَتِهِ ... وَالْعُجْدَوَانِيِّ الشَّبِجِ (١٥)
وَبِعَارِفِ الْمَعْرُوفِ بِمَنْ ... لِذَوِي الْعِرْفَانِ أَبُو السُّرُجِ
وَبِمَحْمُودٍ وَعَلِيٍّ مَنْ ... حُبُّ الْمَحْيَا بِهِمَا امْتَزَجَ

وَبِبَابِ الْمُتَمَاسِيِّ كَذَا
وَبِنَقْشِ الدِّينِ مُحَمَّدِنَا
بِعَلَاءِ الدِّينِ وَيَعْقُوبِ
بِمُحَمَّدٍ مَنْ زَهِدَ الْأَكْوَا
وَبِمَوْلَى الْحُبِّ وَعُمْدَتِهِ
بِالْإِمْكَنِكِيِّ مَعَ الْبَاقِي
وَبِمَعْصُومٍ مَعَ سَيْفِ الدِّيـ
بِحَبِيبِ اللهِ اَقِلْ زِلَّلِي
وَبِعَبْدِ اللهِ اَزِلْ ضَرَرِي
يَسِّرْ لِي بِعُثْمَانَ الْحُسْنَى
وَبِعِمْرَانَ الْفَانِي فِي الْبَاقِي
وَبِقُطْبٍ فِي طَبَقَاتِ الْحُبِّ (٨)
اَعْنِي شَيْخِي وَضِيَاءَ عَيْنِي
مَوْلَايَ بِهِمْ فَرِّجْ كَرْبِي
وَلِسَامِعِهَا وَلِحَاضِرِهَا
وَصَلَاةٌ مَعْ تَسْلِيمَاتٍ
وَآلٍ مَعَ الْأَصْحَابِ كَذَا

بِأَمِيرِ كَلَالِ الْمُنْتَهِجِ (١)
وَبِهَاءِ الدِّينِ بِلَا هَرَجِ
وَعُبَيْدِ اللهِ هُمُ السُّرُجِ
نَ وَكَانَ بِنَيْلِ الْمَجْدِ حَجِي (٢)
دَرْوِيشٍ مَنْ حَازَ الْفَلَجِ (٣)
وَكَذَا الْفَارُوقُ وَقَازِلْ رَهِجِ
نِ بِنُورِ اَنْهَلَ لِي خُلُجِ (٤)
وَلِتَسْنِيمٍ هِيَ مُهَجِي
بِضِيَاءِ الدِّينِ اَثِبْتْ بَلَجِي
فَالْوَجْهُ مِنَ الْبَلْوَى سَحِجِ (٧)
شَمْسٌ حَلَّتْ عَلَى بُرُجِ
تِ اسْتَوْلَى فَصَارَ اَبَا السُّرُجِ
لِصَرِيحِ الْاِسْمِ فَاَرْآلِجِ
وَاجْلُو قَلْبِي مِنْ ذَا الرَّهَجِ
عَجِّلْ بِالْجُودِ وَبِالْفَرَجِ
لِخِتَامِ الرُّسْلِ الْمُنْبَهِجِ
مَنْ تَابَعَهُمْ فِي ذَا النَّهَجِ

تَمَّ

(١) المتن (٢) الفتح والانخطاط فالرد (٣) الرقم (٤) جبر (٥) الظفر والفوز (٦) الفتح وهو الفتح (٧) الزمر (٨) الزمر